

متكررة على المسلمين ، وكثيراً ما يستأجرهم اليهود لمحاربة المسلمين .

وقد عرفنا كيف أغار عبد الرحمن بن عيينة بن حصن على المسلمين في الغابة بضواحي المدينة فاستأق إبلهم بعد أن قتل من قتل منهم سنة خمس من الهجرة كما تقدم تفصيله في (غزوة الغابة) .

ولهذا كان من الطبيعي أن يتحسّن المسلمون الفرص لضرب هذه القبيلة وإرهاها وكسر شوكتها بنقل المعركة إلى ديارها وضربها في منازلها ومسارحها .

لا سيما وأن المسلمين يتهبّون لخوض معركة فاصلة مع اليهود في خيبر التي تقع منازل هؤلاء الغزاريين بينها وبين المدينة . الأمر الذي يحتم على القيادة العليا في المدينة القيام بعمل عسكري حاسم تكون به خطوط المسلمين في مأمن عندما يقومون بالزحف على مدينة خيبر والذي قاموا به (بالفعل) في أوائل السنة السادسة من الهجرة .

الصديق القائد :

وجهز الرسول القائد ﷺ لتأديب (فخذة بني بدر من قبيلة فزارة) حملة عسكرية قوية اختلف المؤرخون في القائد الذي أسندت إليه قيادة هذه الحملة الكبيرة .